

حلقات نور على الدرب (661) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات -
[00:00:00](#)

على الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء مرحبا بالشيخ صالح مرحبا بكم بالمستمعين تقترح هذه رسالة وردتنا من احد المستمعين يقول عبد الله علي سليمان الاسمري من بلاد بني الاسمر جبل ظرما -
[00:00:19](#)

يقول في رسالته صلى رجل مع الجماعة في المسجد وعندما اقاموا الصلاة صلى معنا ثم ركع الامام وركعوا آآ وركع المأمومون بعده ولم يركع الرجل الا بعد ما اعتدل الامام قائما. فما حكم صلاته هل هي صحيحة ام لا - [00:00:37](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فانما جعل الامام ليؤتم به كما ثبت بذلك الحديث - [00:00:56](#)

على النبي الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم فاذا تخلف المأموم عن الائتمان بامامه في ركن من اركان الصلاة حتى انتقل الامام وذلك الركن وتجاوزه الى ما يليه من اعمال الصلاة - [00:01:14](#)
فاته ذلك الركن وصلاته صحيحة وعليه ان يأتي بعد السلام امامه ركعة كاملة نعم. فهذا الذي وقف داعيا حتى اتم الامام ركوعه ثم رفع من ركوعه واستقام قائما فاراد ان يركع بعد ذلك - [00:01:32](#)

فهو يكون مخالف او مخالفا لامامه في تصرفه بهذا الركن واذا خالف امامه ولم يكن متابعا له بطل ذلك الركن الذي هو فيه فاصبح كانه مسبوق بركعة وعليه ان يقضي ركعة ثم يسلم - [00:01:57](#)
ايضا يقول آآ بضعة اشخاص جاءوا على الجماعة وقد انتهوا من الصلاة ثم اتم بهم واحد منهم ولم يؤذن ولم يقيم الصلاة فما حكمها وفقكم الله هلاك صحيحة والاذان انما هو لدخول الوقت - [00:02:14](#)

ولا يشرغ لكل من جاء ليصلي في المسجد بعد انتهائه امام الجماعة ان يأتي باذان لا ان يكن السلف يفعلون هذا فما عمله هؤلاء هو الموافق ل ما عليه سلف هذه الامة - [00:02:35](#)
في عهد الصحابة ومن بعدهم هو ان شاء الله الحق آآ ايضا يقول انني اذهب الى الصلاة كثيرا آآ وعندي اشخاص في البيت البعض منهم لم ارهم يصلون وعلمنا اني او نعم يقول بعض الاوقات - [00:02:55](#)

آآ ان اندرهم فاسمعهم ويستنهضون بي فما حكم اعراضهم عن الصلاة افيدونا وفقكم الله لا شك ان حكم اعراضهم او ان اعراضهم عن الصلاة جرم وذنб خطير وعليك انت ان تصبر - [00:03:11](#)
و تحاول معهم فان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان الذي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر لابد من والتواصي بالحق هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:03:33](#)

والتواصي بالصبر هو ان يصبر الانسان ويوصي غيره بالصبر على ما يناله في هذا السبيل فانت لا تيأس فان الله جل وعلا ان هدى بك

هؤلاء فان ذلك خير لك ولهم ان شاء الله. ان شاء - [00:03:53](#)

اه هذه رسالة وردتنا من المرسل صاد ميم قاف من القصيم الرس يقول فيها انني في كل الايام التي احتلم فيها لم اكن اغسل جميع جسمي. لعدم علمي بذلك. هل علي ذنب؟ وهل يجوز لو اغسل - [00:04:07](#)

اه مكان خروج المني ولكم مني جزيل الشكر فارجو ان الله سبحانه وتعالى يعفو ويسامح ما سلف وعليك ان تغتسل الرسالة كاملا تغسل جميع بدنك و تستمر على هذا في المستقبل فانه لا يتم - [00:04:23](#)

للتطهر من الجنابة سواء كانت جنابة احتلام او الدماء المتزوج الا بان يغسل جميع بدنه دعوا من الوضوء. نعم. ثم افاضة الماء ثم يثيب الماء على رأسه ويبلغ جميع بشرته. لابد من هذا فالماضي ما دمت لا تحصره ولا تحيطه - [00:04:44](#)

ارجو ان وانت لا تعلم وتجهل هذا العمل ارجو ان الله سبحانه وتعالى يعفو ويسامحك نافع عليك في المستقبل ان تتقيد والانسان عليه ان يسأل اذا جاهل فان النبي عليه الصلاة والسلام قال انما دواء العي السؤال - [00:05:08](#)

اذا جهل الانسان امرا لا يعتمد الى التصرف دون ان يسأل فالله يقول في كتابه الكريم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون لا يعذر الانسان بجهله بان يستمر على عمل خاطئ ثم يتذرع بالجهل - [00:05:23](#)

انه الانسان اذا تاب وندم عن تفريطه واهماله فالتائب من الذنب كمن لا ذنب بلغ وبالله التوفيق آآ من سوريا من ابو كمال وردتنا هذه الرسالة يقول من المستمع سين حاء باء ابو كمال - [00:05:40](#)

انا شاب من سوريا آآ اشرح لكم مشكلتي تزوج ابي من امرأة ثانية غير امي. هل يصح لي الزواج من اخت زوجة ابي ام لا؟ ارشدوني يرشدكم الله. الجواب نعم - [00:05:54](#)

لا علاقة لزواج ابيك بتحريم اخت زوجته عليك وكم من رجل تزوج امرأة وزوج ابنه من غيرها اختها او او تزوج عدد من ابناؤه اخوات زوجته لاح تحريم في ذلك ان شاء الله - [00:06:10](#)

ان شاء الله آآ هذه الحالة النفسية بعث بها المستمع الى البرنامج اه المقدم ميم ميم من شقرا اعتقد يقول فيها انا شاب ابلغ من العمر حوالي ثلاثين عاما - [00:06:30](#)

وحالتي الاجتماعية اعزب واعمل موظف في احد الدوائر الحكومية وادرس في المرحلة المتوسطة ليلى والمشكلة هو انني عندما اقوم بمزاولة عملي الحكومي اشعر بضيق وقلق نفسي ولا ارغب الجلوس مع زملائي الموظفين. ولا احب الجلوس - [00:06:45](#)

مع اي احد بل افضل الجلوس لوحدي علما بانه لا يحصل بيني وبينهم اي مشكلة اه بيني وبين زملائي فقط بل كل الناس حتى اقاربي اتضايق من مقابلتهم. ولكن عندما اخلو لوحدي فانني اشعر بالاطمئنان النفسي - [00:07:02](#)

والراحة وامينوا دائما الى السفر والابتعاد عن كل من يعرفني. حيث انني لا ارتاح نفسيا. الا ان ذلك ولا يحز في نفس في اه ارجو اه وانا ايضا يقول لم ارتكب اي ذنب يخل بالشرف ارجو توجيهي بما ترونه وجزاكم الله عنا خير الجزاء والله يحفظكم ويرعاكم -

[00:07:18](#)

الذي انصحك به ان تكثر من الدعاء وان تسأل الله سبحانه وتعالى ان العافية مما تحس به وان يكشف عنك ما تشعر به من هذه الحالة النفسية وانصحك مع هذا ان تراجع طبيبا مختصا - [00:07:40](#)

وان تعرض عليه نفسك فان الله سبحانه وتعالى ما انزل داء الا انزل له دواء كما جاء بذلك الخبر عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم اذ يقول ما انزل الله من داء الا انزل له دواء. علمه من عمل من علمه وجهله من جهله. فلعلك توفق - [00:08:06](#)

بمن يعرف او يساعدك على ومعالجة نفسك ولا شك ان من اعظم ما يستعان به الابتغال الى الله الابتغال الى الله والتوكل عليه

والتبرع بين يديه فانه سبحانه وتعالى يستجيب دعوة الداعين. وقد قال في كتابه الكريم وقال ربكم ادعوني استجب - [00:08:23](#) فهو جل وعلا يستجيب دعوة الداع اذا دعاه. نعم. وان شاء الله ارجو انه جل وعلا يكشف ضرك ويزيل عنك ما تحس به من الم وهم

انه جواد كريم آآ هذه رسالة وردتنا من المرسل جيم باء عين من جدة تقول آآ الاخت - [00:08:43](#)

لي ابن عم وقد رضع مع اخي الاكبر مني لسنة او سنتين فقط ولم يرضع معنا فهل يعتبر اخا لي ولاختي الاصغر مني؟ ام يعتبر اخا لنا

جميعا مع العلم ان لي اخت - 00:09:00

اكبر عن اخي وابن عمي الجواب اذا كان رضع ابن عمك من لبن امك لبن ابيكي فهو اخ للكبير والصغير من اولاد ابيه او اولاد امك اذا كانت لها اولاد من غير ابي. نعم. كما انه اخ لاولاد ابيك اذا كان لكم - 00:09:14

اخوة من غير امك فلا فرق بين من رضع معه ومن لم يرضى معه من كبير او صغير فانه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب والاخ الكبير اخ للاخ الصغير - 00:09:42

ولا فرق في ذلك. نعم. وبالله التوفيق اه ايضا تقول في سؤالها الاخر آآ في رمضان جاءت لي العادة الشهرية في الليل وعندما جاء الفجر شربت كوبا من الماء واكلت واعتبرت نفسي مفطرة - 00:09:55

ولكن انقطع عني الدم بعد صلاة الصبح فلم اتم اليوم بالصيام لانني قد فطرت والان اريد ان اه اعرف هل يقضى ذلك اليوم ام لا يقضى وفقكم الله الجواب نعم يكره - 00:10:10

لانه ما دمت اكلت وشربت فهو سيقضى سواء كان يقول انها اكلت قبل الفجر وشربت. نعم - 00:10:24

اه هذا المواطن رجب حسن خطاب من العراق يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار. ارجو من فضيلتكم توضيح هذا الحديث ولكم الاجر - 00:10:49

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وبعد فالنبي عليه الصلاة والسلام جاءت عنه احاديث كثيرة تزجر عن جر الاداري لا واخبر ان الله لا ينظر الى من جر ازاره خيلاء فبين كما في - 00:11:06

ان ما اثر الكعبين في النار. اي ان الانسان اذا اطال ملابسه الى ماء اسفل الكعبين فان ما افضل الكعبين يعذب بالنار بسبب ذلك كما ان مواضع الوضوء لا تمسها النار - 00:11:27

الذي لكن الانسان اذا لبس ملابس ونزلت عن الكعبين بدون قصد كما في حديث ابي بكر الصديق خير هذه الامة بعد نبيها واكرمها على الله بعد نبيها صلى الله عليه وسلم - 00:11:42

فانه قال ان ازارى يرتخي او يسترخى الا لتعاهد. قال له النبي انك لست ممن يفعله خيلاء فالحديث جاء بان من يفعله خيلاء هذا هو الذي يشتد الوعيد حقه ويعظم - 00:12:00

الجرم عليه اما اذا كان الانسان لبس ازارا فاسترخى من دون قصد ولا ارادة الخيلاء فارجو ان الله سبحانه وتعالى يعفو عن هذا ويسامحه. نعم. اما من اعتاد ان يطيل ملابسه الى ما اسفل الكعبين - 00:12:18

فلا شك انه متعرض للوعيد الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وان النار تمسه الا ان يعفو الله سبحانه وتعالى عنه. فان الله جل وعلا قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون - 00:12:35

فذلك لمن يشاء. نعم. ومن اعظم اسباب مغفرة الله لمن يشاء ان يتوب الانسان ويندم في بعد ذلك عن سالف في عهده السيء فمن كان متصلا بمثل هذه الاعمال فعليه ان يتوب الى الله وان يقلع عن الذنب فان الله عفو كريم - 00:12:47

اه سؤاله الثاني او سؤال رجب من العراق الثاني يقول ان لي عم وله بنت وان والدي قد منع هذه البنت من الزواج وذلك لتزويجها لاخته وعلى هذه الحال بدأت البغضاء بيننا وبينهم وانني كنت ازورهم بين حين واخر - 00:13:04

ولكن والدي منعني ان ازورهم بسبب منعهم تزويج بنتهم لاخته وانني اوضح لوالدي ولكن مع الاسف لا ينفع النصح مع والدي ولكن مصمم على خصرهم وخصمهم. ارجو من فضيلتكم ان يوضح لوالدي وما حكم آآ ما انا فيه - 00:13:24

ازورهم ام لا افيدونا ولكم الشكر الجواب ان امر والدك من اعمال الجاهلية فانه لا يحل ان تظلم فتاتنا واهل البيت بان يزودوا من لا يرضون تزويجه ولا يجوز ان يعاملهم ابوك - 00:13:44

هذه المعاملة وهذه من قطيعة الارحام والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الحديث ان الله جل وعلا لما خلق الخلق صلة الرحم وقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة - 00:14:07

فقال الله اما ترضين ان اصل من وصلك واخطأ من خطاك فالذي يسعى لقطع الارحام بسبب انهم لم يستجيبوا له وما اراد هذا في الحقيقة متعرض لوقت الله وحري بابيك ايها السائل ان يندم ويتوب الى الله سبحانه - [00:14:22](#)
وان يعود الى بر وصلة اقاربه والا يجعل امتناع تلك البنت او امتناع اهلها سببا في قطيعة الرحم فان هذا من اسوء الاعمال نعم.
والذي يريده ان يعفو الله عنه - [00:14:42](#)

ويكرمه عليه ان يبادر الى التقرب الى الله بما يحب ولا شك ان صلة الارحام والاحسان اليهم وبرهم والندم على لكن من اعظم اسباب مغفرة الله جل وعلا ورحمته. وبالله التوفيق - [00:15:01](#)

آآ هذه ايضا رسالة وردتنا من نينوى بالعراق من المرسل نوح فتحي آآ عمر يقول في رسالته آآ سؤالي الاول ما هو موقف الاسلام من اناس جهل يعبدون الشيطان واذا كانت ظروف عملك قد تجمعك بهم. وكيف يكون التعامل معهم؟ اجيبونا وفقكم الله - [00:15:15](#)
الجواب ان الانسان ينبغي له ان يتجنب مسائل مجالس اعداء الله جل وعلا من عباد الشياطين وعباد القهوة والظلمة الملحدين اهل الكفر والفساد والاحاد ان السيد غاية الاجتهاد لتجنب مجالسهم - [00:15:36](#)

ومصاحبتهم او زيارتهم في منازلهم او استجارتهم اي طلب زيارتهم له لان الله يقول في كتابه الكريم لا تجد قوم يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون من حاد الله ورسوله ما قال سبحانه هذا كلامه سكت - [00:16:03](#)

بل زاد سبحانه بان هذا يشمل الالباء والابناء والاقارب ولو كانوا ابائهم الى اخر الاية فينبغي للمسلم ان يتجنب مجالسة الاشرار ومصاحبتهم فاذا اضطر الى الجلوس معهم والعمل بحكم عمل الذي هو ما - [00:16:20](#)

ما يقوم به فليغض عملهم وعقيدتهم وما هم عليه وليبادر كلما وافته فرصة بان يدعوهم الى دين الله ويرشدهم بقدر المستطاع ليتروا ما هم عليه من الباطل فان الانسان ينبغي له ان لا ييأس من رحمة الله وهدايته للناس - [00:16:40](#)

فان الله سبحانه وتعالى اخبرنا عن اهل السبب والذين كانوا يدعون الى الخير لما قال لهم اخوانهم الذين لم يرتكبوا ما ارتكبه الفجار من اهل السبب قالوا لهم لم تعظون قوما الله مهلكهم؟ او معذبهم عذابا شديدا؟ قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم ينتهون - [00:16:59](#)

اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا. الذي عرضنا فيه رسائل السادة عبدالله علي سليمان الاسمني من بني الاسمر آآ المرسل صاد ميم قاف من القصيم الرس - [00:17:17](#)

والمرسل سين حاء باء من سوريا ابو كمال والمرسل ميم ميم ميم من شقراء ويسأل عن حالة نفسية والمرسلة جيم باء عين من جدة ورجب حسن خطاب من العراق ونوح فتحي عمر من العراق من نينوى. عرضنا ما وردنا في اسئلتهم او في رسائلهم من اسئلة

واستفسارات - [00:17:32](#)

على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:52](#)